

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 1102-

51-90

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب التغريب في الدعاء والذكر في اخر الليل - [00:00:08](#) والاجابة فيه. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك - [00:00:28](#) وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجب له؟ ومن يسألني ومن يستغفرني فاغفر له. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد اوفى الحديثان اللذان هما تحت هذا الباب لهما صلة وثيقة بالذي - [00:01:18](#) فتقفلوا الابواب فوت فوائد عظيمة. ولما الى والخصائص التي على وجه فيه مؤاخذات فورنا مسلمون حديث جابر الطريقين اعني السابق وفيه قوله صلى الله عليه وسلم ان في البيت كساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة - [00:01:48](#) الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة. ان التأكيد في الليل الجنس ففي جنس الليل ساعة. وهذه ذكرت وهذا التبكير عن تمويل في لطيفة ويدند على يديها لا يصادقها لا يوافقها عبد لا يوافقها - [00:02:38](#) المسلم اي لا يفارقها. رجل مسلم والمرأة كالرجل. هي الاصل في الاحكام العقوق وذكر الرجال لانهم مخاطبون كما هو معلوم. وهذا على حد الشاعر لا يوافقها رجل مسلم نسأل الله خيرا يسأل الله جملة حالية لا يوفقها مسلم - [00:03:18](#) سائلا الله عز وجل خيرا من امر الدنيا والاخرة. الا اعطاه الا اعطاه ما سأل حقيقة او حكما بان ما سأل فيبقى عبادة به موازينه او يتبع من الشر والضرر عن - [00:03:58](#) بمقدار ما دعم خير. قال وذلك المذكور. من ساعة كائن كل ليلة كل نصب على الظرفية وهو خبر المذكور من ساعة الاستجابة ثابت في كل ليلة. فهو ليس خاص في بعض الليالي دون بعض. احتج بهذا الحديث من - [00:04:28](#) فضل الليل على النهار. سوى الجمعة. لان الساعة ثابتة في يوم الجمعة. وهذه الساعة لو وردنا في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعيينها وتبيينها لن نجد احسن مما ذكره مسلم بعد ذلك. فمسلم في عاداته المضطردة - [00:05:08](#) التي لا تتخلف انه يذكر الكليات ويذكر الاشياء المبهمة ثم يأتي بما يزيل الابهام والايهام. وبما يوضح الامر الذي فهذه الساعة التي لم يبينها صلى الله عليه وسلم من حيث - [00:05:48](#) في اي اوقات الليل وانما عمم في قوله صلى الله عليه وسلم لساعة جاء مسلم بالاحاديث التي تبينها. فالاحاديث التي ادرجها بعد لها صلة بالحديث حديث ابي هريرة هذا بطرقه ثم اورد بعد ذلك الامام مسلم - [00:06:18](#) حديث ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما. فهذه الاحاديث تبين الساعة التي لا يوافقها يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه وهذا في كل دين. هذه الساعة جاء تفصيل في تعيينها في حديث - [00:06:48](#) القمامة عند الامام الترمذي في جامعه قال ابو امامة ابي بن عجلان الباهي صاحب دمشق رضي الله تعالى عنه سأل رسول الله صلى

الله عليه فقال اي الدعاء اسمع؟ فقال صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)

جود في الليل الاخير جوف الليل الاخير انا اسمع الدعاء. وفي رواية اخر الليل. ثلث اخر الليل. اي ثلث الخامس من اسباب الليلة.

الخامس يبدأ بالخامس يبدأ بالثالث قال ثلث اخر الليل. وفي الحديث الذي معنا اوردته مسلم - [00:07:48](#)

الفاظا وقعت فيها زيادات وبعض المواظب وهو في تعيين الساعة والذي يتأمل الالفاظ التي اوردتها مسلم يعلم ان مسلما انما ساق

هذا الحديث بالفاظه وهو رحمه الله قصة تعيين الساعة. لما ندقق في فهم الحديث وفي الالفاظ التي ساقها بالطرق - [00:08:28](#)

المتعددة نعلم ان مراد مسلم من تنويع الطرق وتنويع الالفاظ وارادة الالفاظ على خلافات معينة انه نريد ان نحدد لنا الساعة التي

يستجيب الله تعالى فيها الدعاء ومن عادة المسلم انه بعد البيان يسوق اتم الالفاظ واصحها - [00:09:08](#)

وبينها فساق الاستاذ المعتاد الذي يخرج من التميمي قال قرأت على مالك عن قال يحيى فرعكم على مالك قال مالك عن قال ابن

شهاب عن ابي عبد الله الانفار وابي سلمة ابن عبد الرحمن - [00:09:38](#)

قد لا توجد الاسنان. جمع هذا الاسناد بين التحديث والعنعن كنت وارى والمقارنة. جمع هذا الحديث بين تحديث. والان حدثنا علمنا

قال مالك عن ابن شهاب قال ابن شهاب عن ابي عبد الله - [00:10:18](#)

الحديث احتوى على وظيفة فيها جمع بين التحديث ومن لقاء زياد الاسناد ان فيه رواية تابعا تابعا وباللقاء فيه سوى شيخ مسلم ان

رجال مدنيون رجال هذا الاسناد كله من اهل المدينة. يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ابو عبدالله الاغار المدني. واصله من اصلها

- [00:10:48](#)

وزنه سلمان وابو سلمان ابن عبد الرحمن الزهري ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله وسلم قال ينزل ربنا تبارك

وتعالى. ينزل ربنا تبارك وتعالى من صفات الفعل التي مردها الى الله جل في علاه - [00:11:28](#)

قالوا على كل شيء يفعل ما يشاء. هو سبحانه ذو الجلال والجمال والكمال في ذاته. وفي اسمائه وفي صفاته. وفي افعاله. فلا يلحقه

شيء بدون ما اثبته ربنا لنفسه وما اثبته نبينا لربه - [00:11:58](#)

رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين فبعدت نفسها ربنا نفسه عن كل عيب. اسمع المرسلين. لانهم

اعلم الناس بالله ولانهم لا يصفون ربهم الا بما اخبرهم به. فنبينا يقول - [00:12:28](#)

مخبرا عن ربه سبحانه ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة كل ليلة من ليالي السنة. ينزل الى السماء الدنيا. ينزل الى السماء القربى من

الارض ونزوله سبحانه نزول حقيقي. يليق بجلاله وليس - [00:12:58](#)

بنزول معنوي. بمعنى انه سبحانه يقبل على الداعين وعلى المضطرين وعلى المبرحين بالاجابة والالطف. وليس نزوله نزول رحمة

وليس نزول على حذف مضاف كما يقول المتأولة يقولون ينزل حاصل امره ويقولون فانزلوا - [00:13:28](#)

نبينا يقول ينزل ربنا. ربنا فاعل فربنا ينزل الى السماء الدنيا. واياك ان يلقي الشيطان في كل وفي خيال وان يسمح في بالك تصورا

معينا منه واياك ان تقول انا لا اجري بعد النزول. فنحن نفوض الكيفية. ولكن معنى لا نفوضه - [00:14:08](#)

وبعض الناس لا يفرق بين الامرين. وهذان الامران بينهما حاجب دقيق. خفي اعلى النووي فترة من الحياة فكان النووي يظن ان

تفويض المعنى ومذهب وكان يجعل مذهب السلف يدور بين امرين بين التكوين وتفويض المعنى. والصواب اننا نفهم المعنى -

[00:14:48](#)

اننا نفوض الكيفية. كما سئل اسحاق بن راهوين رحمه الله. كيف ينزل الله الى السماء الدنيا قال رحمه الله قل لي كيف الله؟ اقول لك

كيف انا تزيد؟ فانا اثبت النزول فمعنى - [00:15:18](#)

تثبتته لله. واما كيفية النزول فلا اثبته. والمفوضة الذين يقولون نعرف المعاني سواء كانت صفات او صفة افعال فنقول كلامكم مكتوب

بانه من الضرورة في حق كل من يسمع صفة من صفات الله الذي يصنع مثلا صفة نزول - [00:15:38](#)

وصفت المجيء او صفة من صفات الله صفة الفرح او الغضب او صفة الذات كصفة اليد. هذه الاشياء التي سمعتموها كل عاقل يجد

في قرار تمييزا بينها. العراقي لما يسمع صفة اليد صفة تضطهد - [00:16:08](#)

وهذا يلغي مذهب التفويض تفويض المعنى وهذا يجعل بالضرورة ان التفويض انما هو تفويض كيفية فالضحك اليد غير النزول غير وهكذا نذهب المؤول المؤول وهو متشاعرة يقولون تنزل تنزل رحمتك. يقبل على عباده الاستجابة - [00:16:38](#)

ينزل لا يدخل النزول بالله. المجهودية يقولون نسبة الفجور ولا نعرف معناها ونثبت العين ولا نعرف معناها. ونثبت اليد ولا نعرف معناها. هذه اصوات بهذا الصوت لا يعرفون له معنى. وهم وكل عاقل يسمع يجد فرقا - [00:17:18](#)

لنفسه بين هذه الاشياء. كما يقول شيخ الاسلام زعموا ان الله عز وجل سمع منه جبريل وانزل على محمد فقال له الاصوات ضبطها محمد ولم يفهم معناها. وتلقاها بيد الله مثل اي حرفين لا فرق بين يد وبين حرفين - [00:17:48](#)

نعرف معناها. نحن نقول نعرف معناها ولكننا لا نعرف كيفيتها. منذ ما هو لكننا لا نعرف فهم يزعمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم لما قرأ القرآن الصحابة ثم حملهم الصحابة التابعين وتلقاهم تلقوا اصوات تلقوا اصوات دون معناها - [00:18:18](#)

وهذا لا شك الباطل الم اقل الباطل وهذا الحال في شرع الله سبحانه وتعالى فنحن نزولا يليق بجلاله وكماله. فلا نؤوله ولا نكيفه ولا ولا نعطله ولا نشبهه ولا نمثله. ما افتراه الوقود على - [00:18:48](#)

ثم نزل فقال ابن تيمية على زعم ابن خلدون على زعم ابن بطوطة انه لا ينزل الله الى السماء كما ينزل كنزول هذا فهذا كذب. فمن بطوطة دخل دمشق في الوقت الذي كان فيه شيخ الاسلام - [00:19:18](#)

فلم يرى ولم يلتق به. وكفر شيخ الاسلام بسببه ونحتاج انه مجسم وحاشاه. النزول للكتب لا نقول كنزولنا ولنتأول باننا نقول كما قال اسحاق رحمه الله تعالى. واخيرا اياك ان تتخيل وان تتمكن منك تلك الشبهة - [00:19:38](#)

التي يقولها بعض الظلمة. يقولون وهم يقدمون عقولهم على ما ورد في الشرح بل على ما ثبت في الشرع. يقولون في والله عز وجل ينزل بكل ولازم ذلك ان الله جل في علاه دائما ماجد صعب. وهل النطق الباطل - [00:20:18](#)

هذا القانون كل يوم ثلث اخير مخلوق الله الذي خلقه. وهذا لا يدري على الله والله لا يعزه شيء. فنحن نقول كما قال شيخ الاسلام. نقول الله جل في علاه عالم - [00:20:58](#)

في علوه. سبحانه وتعالى. يثبت بمن شغل به المتأخرون ولم الصحابة والتابعون. هل كما ينزل الله في الثلث الاخير؟ يخرج بالعرش هذا الامر ليس سهل. ونسكت عن هذه المسألة. هذا اسقف اشياء. ولا نخوض - [00:21:18](#)

في شيء لم نجزم به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا التابعون ولا تابدهم الى يوم الدين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء كلها. تأمل معي الان مسلم - [00:21:58](#)

كيف ساق الاحاديث؟ تأمل معي وقت النزول. واختلاف الالفاظ. في طرق وارجح الالفاظ وهذا ما قال به اخوتي ونقله النبوي فيما يأتي نطلب حديثنا وهو حين يبقى ثلث الآخر حين يبقى الثلث الأخير. الرب تعالى يكون حين يبقى الثلج الآخر - [00:22:28](#)

والتي بعدها قال ينزل حين يقتل الثلث الاول. اذ ينزل بعد الثلث الاول. في هذه الرواية ينزل حين في الرواية التي بعدها فيها شك مثل ففيها قول ينزل الرب تبارك وتعالى اذا مضى شطر الليل - [00:23:08](#)

فاذا اثبتنا ثلثاه سيكون لفظ هذا يوافق رواية الملك المتأولة قديما وحديثا. ان مالكا الله فسر ما روى ينزل ربنا تبارك وتعالى فقال ينزل امر الله تنزل ملائكة الله. والامام - [00:23:38](#)

ان يوفقه الله في الزيارة قال وهذا كذب على ذلك. هذا الكلام قال قال الامام الذهبي في السير هذا كذب على فما دخل التأويل الا من المتزنة اعرف تمويل الكلام عن ظاهره. اما التكوين بمعنى التفسير فهذا كان معروفا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى - [00:24:18](#)

كان يقول في ركوعه وشهوده صلى الله عليه وسلم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. معنى يتأول القرآن يفسر. اما التمويل بمعنى وانه لابد من تحريف النص فهذا امر لم يعلن - [00:24:58](#)

الا بعد ان تاب ابو الحسن الاشعري نعمة المعتزلة وتوبته كانت تدريج وبقيت اثار عنده واعلن صراحة انه عاد في اخر حياته الى اذهب ابنائنا البحث والحديث الذي معنا قال ينزل حين يبقى ثلث الليل الآخر - [00:25:28](#)

يقول سبحانه من يدعوني بدفع المضرات فاستجيب له فاستجيب لها اصلها فاجيب لها. والداه سين زائدتان وسيادة المبنى يشير الى الزيادة في المعنى ما قال الله عز وجل ومن اوفى بعهده من الله. فالله قال فهو سبحانه - [00:25:58](#)

والله يقول من يدعوني فاستجيب له. من يدعوني ومن يسألني ومن ولنا كلمة تأتي طبيبا ان الدعاء الاستجابة والاستغفار ان بينهما هذا الحديث اخرجه الامام البخاري ومسلم. في ثلاثة مواطن رجل في الموطن الاول - [00:26:38](#)

الف ومئة وخمسة واربعين في كتاب التهجد عليه من قوله باب الدعاء والصلاة ثم قال حدثنا عن ظل مسلمة عن ما لك به الموطن الثاني اخرجه برقم ست الاف وثلاث مئة وواحد وعشرين في كتاب الدعوات - [00:27:28](#)

عليه بقوله باب الدعاء في الليل. وقال حدثنا عبدالعزيز ابن عبد الله عن ما لك هدتنا ما لك به. وفي الموطن الاخير اخرجه مسلم التوحيد سبعة الاف واربع مئة واربعة وتسعين. روى عليه بقوله داء قول الله يريدون ان يبدلوا - [00:27:58](#)

الله. الذي لا يؤمن بالنزول يريد ان يبدل كلامه. البخاري يريدون ان يبدلوا كلام الله. واخرجه ايضا من طريق مهج. به تأتي الطبيب الثاني. وهو طريق جديد. اثناء ابو سلمة - [00:28:28](#)

الرحمن والارهاب سليمان ابو عبد الله الجهمي مولاه روى هذا الحديث تأتي الان في رواية جديدة عن ابي هريرة نعم الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارئ عن سمير ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله - [00:28:58](#)

صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله من السماء الدنيا كل ليلة حين ينزل ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له - [00:29:28](#)

لا يزال كذلك حتى يضيء الفجر هذا الطريق ايضا الاستاذ ابو صالح اخوان سلمان تابع ثلاثة يعقوب قال مسلم وهو ابن عبد القادر للتخفيف لجنة وهي اسم قبيل هذا وهذا الحديث فيها ومن استئنا - [00:29:48](#)

اساليب عن ابي هريرة صحيفة همام ابو هريرة وصحيحه وهل النبي صالح عن ابيه عن ابي هريرة؟ رضي الله تعالى عنه قال ينزل الله السماء الى السماء كل ليلة فينا. حين هذه البلد كل يوم. بدل - [00:30:52](#)

ينزل كل ليلة حين يمضي ايش قال؟ انظر لموسى اورد يفسر لك ان في الليل قال هنا حين يبدو ثلث الليل الاول. قال في الذي قبله حين يبقى ثلث الليل الاخر - [00:31:32](#)

فهذا التوقيت في هذا الحديث اوسع من التوقيت السابق. الحديث السابق في الاخير فقط هذا التوقيت يبدأ النزول من بعد مضي الثلث الاول ففيه ما يتحدث السابق والزيادة ومسلم يتحصن ان يبين لك الساعة السابعة. مسلما فهو شيئا. فيه - [00:32:02](#)

تقص فضائل معينة تعكر على هذا البيان. قال حين يمضي الاول سيقول الله عز وجل انا الملك. القادر على كل شيء. انا الملك قريب مجيب حبيب كريم جواد الغفور الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب - [00:32:32](#)

من ذا الذي يسألني فاعطيه عن ذا الذي يستغفرني فاغفر له. فلا يزال ذلك لقوله حتى يضيء الفجر والمراد الفجر حتى يلقيها وهنا في هذا الحديث في دعاء وسؤال واستيقظ قالوا هما بمعنى واحد - [00:33:12](#)

وانما قلت ذلك من اجل التأخير. وقيل ان المراد دفع الضر ولا يكون ذلك فيما يكون الوسيلة في ذلك الدعاء فان كان استغفارا ان كان في امر دينه مهر كان استغفارا. وان كان في امر دنيوي محض كان - [00:33:52](#)

والدعاء يشمل القرآن والاستغفار. المقصود في الدين والدنيا. فان كان المراد في الدنيا كانت سؤالا. وان كان المراد في الآخرة كان تغفارا. فالدعاء دكتور عائشة وهذا التفريق اقعد واحسن لان الصحيح من اقوال اهل اللغة انه لا ترادف فيها - [00:34:32](#)

قيل لتعلم قال لهم كلمة قال يقولون فلان قال ويقولون ان فلانا قال والمعنوان قال له فلان قائل شخبارك؟ ان فلان قائد تأكيد جواب سؤال العرب في الترتيب وفي الالفاظ ان غاية ففي المغيرة معا تريده - [00:35:22](#)

حتى في الترتيب يختلف التركيب المعنى. وهذا نعم نسأل الله ان يكون ابيض تويوتا رقمه ثلاثة ثمانية خمسة تسعة اثنين صفر. لتر ابيض ثلاثة ثمانية ثمانية خمسة تسعة اثنين صفر - [00:36:22](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو المغيرة قال حدثنا الازاعي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى شهر الليل او - [00:36:52](#) ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى؟ هل من داع مستجاب له؟ هل من يغفر له حتى ينفجر الصبح. هذا الشاب في قوله نضجته الليل او كل انما وقع من - [00:37:12](#) عن ابي سلمة وهو يحيى ابن ابي كثير او مكنونة وهو لو زاعي عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو امام اهل بيروت. او من دونه وهو اميرة عبد القدوس ابن حجاج خولان شمسي. واما - [00:37:32](#) تلميذ الامام احمد فكان المسلم اخذ عن احمد مباشرة اخرج عن احمد بواسطة منهم اصحاب المنصور ابو يعقوب الكوسج التميمي وهو بلدي مسلم حتى ينفجر الصبح حتى ينفجر اي حتى ينشق ويظهر. وخص هذا الوقت بالنزول لانه في غفلة - [00:37:52](#) استمرار في النوم. واسترداد البيع. ومفارقة الدعوة واللذة امر صعب ولا سيما عند المجد او في حق اهل الدنيا واهل الرفاهية. وكذا عند التعب فمن اعثر القيام وجاهد هواه وناجى - [00:38:32](#) وانشغل بدعاء باخلاص حقق الله امانيه. واستجاب له وغفر ذنبه. فهذا الوقت ما يحصله العبد الى المجاهدة. وكل من جاهد في الله وحرم نفسه هواها لابد ان يكتبه الله سبحانه وتعالى. هذا ما يبدو لنا - [00:39:02](#) تفضيل صفة اخر الليل على اولا وكذلك تفضيل الوتر على اخره الا الحق من لم يستيقظ وكذلك ان اخر الليل افضل من دعاء الصلاة والاستغفار والابتغال والدعاء وان الدعاء في ذلك الوقت والاستغفار قد يكون قائل ادعو ولا يستجاب لي نقول - [00:39:42](#) احكم ما يقل دعوت انا مستعجل. يقول دعوت ولم استجب. وقد تتحقق مودة الدعاء او يشرب الحرام او يلبس الحرام او ان يكون او قطيعة الرحم. او لا يفهم معنى الدعاء - [00:40:12](#) فان الله يستحي الا يستجيب لعبده يردده ان يرد يديه صفرا خالية من الخارج. فان دعوت لهن الناجيين خيرا. ولكن ولا تدري متى يكون ومتى يقع فلا تبخل على نفسك بالدعاء وان كنت تعلم من نفسك - [00:40:42](#) التقصير فلا تتركوا دعاء. فانك خير من ابليس كما كانت النفوذ الشعبي. وابليس دعا الى يوم الوقت المعلوم تأمل. ابليس دعى الله استجاب الله فلا يمنعن معرفة الحكام بنفسك وذنك وقصورك لا يمنعنك من الدعاء لا تحملها من الدعاء لا - [00:41:12](#) احملها بالدعاء. ان تتضرع الى الله وتتلذذ بين يديه مناجاة. هذا الذي ينبغي قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني حجاج الشاعر قال حدثنا محاور ابو المورع قال حدثنا سعد بن سعيد قال اخبرني مرجانا قال سمعت ابا هريرة - [00:41:42](#) حتى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله في السماء الدنيا لشهر الليل او ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجب له؟ او يسألني فاعطيه؟ ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟ قال مسلم - [00:42:12](#) ابن مرجانا هو سعيد ابن عبد الله ونعمة امه كنا اكثر من مرة ان كثيرا من الرواد يسموننا الى امهاتهم والف فيهم الامام النووي جزءا كما صرح بذلك في الجزء الرابع عشر من شرحه على صحيح مسلم. وطبع جزء خير الزبدي لمن نسب الى غير - [00:42:32](#) بكثير من العلماء ينسبون الى امهاتهم ووقع ذلك على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال ونسب فنسب عمار ابن ياسر الى امه ومسلم عمل في صحيحه كما ذكر في مقدمته. الى الاحاديث المرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم. لكنه - [00:42:58](#) وحوائج اضطر بذكر بعض الرواد وعرف بهم. وذكرت البعض الاحاديث ومن بين من عرف بهم سعيد بن عبد الله هذا فسعد بن سعيد الانصاري اخو الامام الجابلي يحيى بن سعيد الانصاري. لما هو الحديث عنه قال اخبرني ابن مرجان. فبقي معبيان - [00:43:28](#) غير معروف اسمه فعرفه مسلم بقوله هو سعيد بن عبد الله وهو القرشي العامر ابو عثمان المدني مات قبل المئة بقليل مات سنة ثلاث وتسعين هذا الحديث شك فيه في الوقت الضار ينزل الله في السماء الدنيا بشرط الليل - [00:43:58](#) فيقول من يدعوني فاستجب له او يستغني فاعطيه ثم زاد ابي هريرة في هذا اللفظ ثم يقول من يقرض هل يقضوا غنيا؟ الله الغني سبحانه. من يقرض غير عليم من يقرض غير فقيه لا يرد ما اخذ من ارض لا يرد - [00:44:28](#) ان اخذه فانه يردده فهو ليس لاجله. من يبغض غير عادي غير فقير لا يجد ما ما يروق غنيا هذا الغني بعثه النبي صلى الله عليه وسلم

هو غني لن يأتي وقت - 00:45:08

ويمر زمن بانه لا يجد شيئا في رده على من اقربه. ما منكم بغير علم ولا ظلوم الله ليس بظلم بطل يوافق من اقرضه فان الله لنا لينزع الشق من نفوسنا. وليقع ويحل محله الجود والكرم - 00:45:38

فاولئك هم المفلحون. فالفلاح ان تتقي غير عليم ولا ظلوم. والمراد بالقانون اقعد والراجح انها عقوق الطاعة. سواء كانت مالية او بدنية فمن ترك عملا من اجل اكتشاف او من اجل جماعة او من اجل حضور مجلس ذكر او - 00:46:18
او زيارة في الله فهذا في فعله تم اقرب ليس بعليم ولا ظلوم. فلا بد ان يثبت الله عليه. ولا بد سبحانه وتعالى من يفعل خيرا فلا بد ان يبيقيه الله ثوابه - 00:46:58

ولابد ان يشرح صدره. ولابد ان ييسر امره. ولو كان يجازيه خيرا فالله ليس بعدم والله ليس قال او الله جل في علاه يقول الثلث الاخير في هذه الزيادة احفظوها فانها مهمة - 00:47:28

المهام غير المعروفة على قال من يقرض؟ غير عجيب ولا غضب نسمع الحديث الذي بعده الثالث قال الامام مسلم رحمه الله تعالى قال حدثنا ابن وهم قال اخبرني سليمان ابن بلال عن سعد ابن سعيد بهذا الاسناد وزاد ثم يكسب - 00:47:58

تبارك وتعالى يقول من يقرض غير عدو ولا ظلوم. قال حدثنا عثمان وابو بكر بن ابي شيبه اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي واللفظ ابني ابي شيبه قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران قد دفنا جرير عن منصور عن - 00:48:28

اسحاق عن الابري مسلم يرويه عن ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهّل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من - 00:48:48

حتى ينفجر الفجر. قال وحدثناه محمد بن المثنى ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة نبيل اسحاق بهذا الاسناد غير ان حديث منصور اتم واكثر. نعم. فوائد الفائدة الاولى قوله حدثنا هارون - 00:49:08

حدثنا واخبرني سليمان بالبلاد وورد مسلمون هذا قريب من اجل متابعة سليمان الهلال ابن المروع في الاستاذ الذي قبله حاضر ابن المروع او المروع ويلتقي هذا فسليمان البلاد تابع ابا المروع الاستاذ الذي قبله ولكن سليمان زاد قال ثم - 00:49:28

يبسط يديه بسطة يليق بجلاله. لما يقول من يقرض غير عجيب وفي هذه الرواية قال الله تعالى حالة كونه قائلا العرب تقول اعدم الرجل اذا اتقى وتقول اعلم الرجل فهو معدوم وهو عدو وهو عليم - 00:50:08

في الرواية السابقة بمعنى واحد. وهذا الاختلاف الروايات. والاستخبار عن غير معلوم او ظلوم واما الحديث الذي بعد الفريقين فهو حديث جديد. فيه زيادة ابن سعيد دلوقتي مع ابي هريرة وابتعد عنه. رواه مسلم ثلاث طرق. فريق شقيقين - 00:50:48

ابو بكر ابنا ابي شيبه ثم طريق اسحاق ابن معاوين وهو ابن ابراهيم الصحواني. اسحاق دائما يقول اخواني لما البخاري ابن عمي فيمسك يقول اسحاق حدثنا اسحاق فمن حجر ابن ابي شيه - 00:51:28

قال حدثنا واسحاق كعادته قال اخبرناه. هناك ثلاثة ربعا جرير بن عبد الحميد المنصور ابو عتاب شلي. الكوفي عن ابي عبدالله وكان مولى لكل من ابي هريرة وابي سعيد. واعتقاه مشتركا في - 00:51:58

وهو بدني وجميع الرواة الى الصحابييين من اهل الموت في هذا الاسناد كلهم يروي ابو هريرة وابو سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهّل اي ان الله يؤخر نزوله الى السماء. معنى يوم ايه - 00:52:28

فيقول تأمل معي ما ادق مسلم وما بدأ الطريق الاول الحديث جاء له سعد ثم ختم الباب بالساعة ما بين عيسى اللواء الرواية الثاني فيقول كالذي قبله ثم اورد حديث محمد ابن جعفر فرس الرهان والدار احمد البشار محمد ابن - 00:52:58

له مصريات عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن ابي اسحاق عمر ابن في هذه الطريق متابعة ما معنى قول الامام مسلم غير ان حديث منصور؟ ما معنى هذا - 00:53:48

غير ان حديث منصور اتى من حديث شعبة حديث منشور اتمناه واطفال رواة من حديث شعبة اخرج اربعة وثلاثين اخرجه عن محمد ابن جعفر. احمد قال ان الله عز وجل يمهّل حتى يذهبون في الليل - 00:54:08

ثم ينزل فيقول دائما المستغفر هل من اذنب؟ فقال له هو من حتى يدخل الفجر؟ قال لا. انا سمعت وفي لفظ منصوب اما رواية سليمان ابن بلال والتي زاد فيها ثم يبسط يديه فنصبها بالتمام والكمال عند عبد الله ابن احمد - [00:54:48](#) في كتابه السنة الجزء الثاني صفحة قال ثم يمسك يده فيقول من يكرم غير غروب ولا علم هذا لفظ كتابه لذا نكون قد طلبنا في الحديث وفي جلسة قادم نحو تعليم - [00:55:18](#) وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله اكبر الله اكبر - [00:55:48](#)